



خبر للنشر

## هيئة تنظيم الاتصالات تحدد معدل تكلفة رأس المال المطبق على خدمات الاتصالات المنظمة لبتلكو وزين بنسبة ٩,٥%

المنامة، مملكة البحرين – الثلاثاء، ٣ نوفمبر ٢٠٠٩

أصدرت هيئة تنظيم الاتصالات اليوم قرار يحدد تكلفة رأس المال لشركتي بتلكو وزين بالنسبة لخدمات الاتصالات المنظمة لهاتين الشركتين بنسبة ٩,٥%. ويهدف هذا القرار إلى تحديد المستوى المناسب من معدل العائد المطبق على خدمات الاتصالات المنظمة في مملكة البحرين.

وقال مدير عام الهيئة السيد ألن هورن "إن تخفيض تكلفة رأس المال المحددة حالياً لشركة بتلكو بنسبة ١٢,٢% يسهم في تخفيض تكاليف الخدمات ويجب أن يسهم كذلك في تخفيض أسعار التجزئة للمستهلكين، حيث أن المستخدم النهائي سوف يستفيد من تخفيض التكاليف وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة المنافسة وتحسين الأسعار."

وقد مضت أربع سنوات تقريباً منذ أن قامت الهيئة بمراجعة وتحديد التكلفة المناسبة لرأس المال لشركة بتلكو. وخلال هذه السنوات الأربع حدثت تغييرات كثيرة في هذا القطاع والبيئة العالمية وإنه من الضروري أن يتم تعديل تكلفة رأس المال لتعكس على نحو ملائم البيئة الحالية. وقد قام مستشارون متخصصون معترف بهم دولياً بمساعدة الهيئة على تحديد تكلفة رأس المال المعدلة هذه والتي سوف يتم تطبيقها على كل من شركة بتلكو وزين - البحرين، حيث قام هؤلاء المستشارون بإجراء دراسة وتحليل دقيق بهذا الخصوص.

وأوضح السيد هورن "لقد كانت الهيئة حذرة ومتحفظة في طريقة تحديدها نسبة ٩,٥% لتكون نسبة مناسبة وعادلة ومعقولة. فهي توازن بين حوافز الاستثمار باستقرار تنظيمي وتأخذ في الاعتبار عدم التيقن الاقتصادي المستمر حالياً."

إن تكلفة رأس المال هي معدل العائد الذي يطلبه المستثمرون للاستثمار في أنشطة محددة وإن تقييم مخاطر الاستثمار هو عامل يسهم إسهاماً كبيراً في حساب تكلفة رأس المال. وقد أدى تفاوت المخاطر حسب القطاعات إلى تفاوت تكلفة رأس المال للشركات العاملة في مختلف القطاعات الاقتصادية. فعلى سبيل المثال، يمكن توقع تكلفة رأس المال لشركة بناء وتشبيد أن تكون مختلفة عن تكلفة رأس المال لشركة اتصالات، حيث أن قطاع البناء والتشييد غير مستقر وعرضة للتقلبات على عكس قطاع الاتصالات فهو أكثر استقراراً وأقل عرضة للتقلبات. وقد

أصبحت الاتصالات أشبه بالمرافق العامة، حتى في ظل الأزمات الاقتصادية الصعبة، حيث يجري الناس مكالمات هاتفية ويستخدمون الكهرباء إلا أنه يمكنهم تأجيل بناء منزل أحلامهم.

ويعتبر معدل العائد المنظم مؤشر هام جداً يؤثر على قاعدة تكاليف المشغلين وكذلك الأسعار التي يدفعها المستهلكون مقابل خدمات الاتصالات في نهاية المطاف. وهو يمثل العائد المكتسب على رأس المال المستثمر. إن تحديد تكلفة رأس المال على مستوى غير مناسب يمكن أن يعيق الاستثمار الفعال (مخاطر ما دون الاستثمار) أو يشجع الاستثمار غير الفعال (مخاطر الاستثمار)، والذي من شأنه أن يضر بالمستهلكين والقطاع بشكل عام. كما أنه قد يؤدي إلى ارتفاع الأسعار دون مبرر. وبالتالي لا بد من تحديد تكلفة رأس المال بمستوى عادل ومعقول وفقاً لمستوى مخاطر الأعمال الأساسية.

وقد أخذت الهيئة في الاعتبار أفضل الممارسات الدولية وأحدث المعلومات المتاحة في السوق والسوابق التنظيمية والبيئة الاقتصادية الحالية لتقدير تكلفة رأس المال. وترى الهيئة أن المعدل المحدد يقدم حوافز الاستثمار الصحيحة ويمنع الأرباح المفرطة.

إن بعض من خدمات بتلكو فقط منظمة في الوقت الحاضر. ودون المساس بعملية الاستشارة المستمرة بشأن أسعار إنهاء توصيل المكالمات عبر شبكة الاتصالات المتنقلة (السعر الذي يدفعه المشغل لإنهاء توصيل المكالمات عبر شبكة اتصالات متنقلة)، فإنه سيتم تنظيم أسعار إنهاء توصيل المكالمات لشركة زين. إن تغيير تكلفة رأس المال يؤثر على التكاليف المنظمة للمشغلين بعدة طرق. فعلى سبيل المثال، فإن انخفاض تكلفة الشبكة يعني أنه يمكن أن تسهم خدمات التجزئة لبتلكو في تخفيض التكاليف للمستهلكين. وبالمثل، فإنه بإمكان المشغلين الآخرين الذين يعتمدون على منتجات الجملة لتوفير خدمات البرودباند أو لإنهاء توصيل المكالمات، المنافسة بقوة أكبر وتخفيض أسعار التجزئة التي يعرضونها. ومن خلال العملية التنافسية، من المتوقع أن يسهم انخفاض التكلفة على مستوى الشبكة في انخفاض أسعار التجزئة، حيث أن انخفاض الأسعار عموماً يحفز من الطلب وقد يؤدي إلى زيادة الإيرادات العامة بشكل كبير.

يمكن الاطلاع على القرار على الموقع الإلكتروني للهيئة [www.tra.org.bh](http://www.tra.org.bh).

### معلومات عن هيئة تنظيم الاتصالات

منذ إنشاء هيئة تنظيم الاتصالات بمملكة البحرين في عام ٢٠٠٢ وهي تعمل مع حكومة المملكة والمستهلكين والمشغلين والمستثمرين لجعل مملكة البحرين مركزاً للاتصالات الأكثر تقدماً في المنطقة ودعم تطوير السوق. وكمثال على هيئة تنظيمية يحتذى بها في المنطقة، فإن الهيئة تقوم بمهامها بشكل مستقل وبأسلوب قائم على الشفافية ودون تمييز. يمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات بخصوص هيئة تنظيم الاتصالات عبر الموقع الإلكتروني للهيئة [www.tra.org.bh](http://www.tra.org.bh)

للاستفسارات الإعلامية:

عبدالإله عبدالله

مدير شؤون العلاقات عامة

الهاتف: +973 17 520000

النقال: +973 36368555

الفاكس: +973 17 532125

البريد الإلكتروني: [aabdulla@tra.org.bh](mailto:aabdulla@tra.org.bh)